

ندوة وطنية حول

سيرة الأمير عبد القادر المجاهد

الأديب والمتصوف

يوم الخميس 30 أبريل 2015

بقاعة مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي

كلية التكنولوجيا مقر مناهج البحث رقم 12



ندوة وطنية حول

سيرة الأمير عبد القادر المجاهد الأديب و المتصوف

يوم الخميس 30 أبريل 2015

بقاعة مخبر البحوث و الدراسات الإستشرافية في حضارة المغرب الإسلامي

كلية التكنولوجيا مقر مخبر البحث رقم 12

الأمير عبد القادر (1807-1883م)، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. رجل دين، شاعر، فيلسوف، سياسي و محارب في آن واحد. اشتهر بمقاومته للاحتلال الفرنسي للجزائر (1832-1847). يعتبر الأمير عبد القادر من كبار رجال الدولة الجزائريين في التاريخ المعاصر ، فهو مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ورائد مقاومتها ضد الاستعمار الفرنسي بين 1832 و 1847. كما يعد أيضا من كبار رجال التصوف والشعر وعلماء الدين . وفوق كل ذلك كان داعية سلام وتآخي بين مختلف الأجناس والديانات وهو ما فتح له باب صداقات وإعجاب كبار السياسيين في العالم . ولد الأمير عبد القادر بالقيطنة بالقرب من معسكر (الغرب الجزائري) سنة 1808 وترعرع في الزاوية القادرية التي كان يشرف عليها والده سيدي محي الدين حيث تلقى تعليما صلبا أثراه على يد علماء وشيوخ بارزين بأرزيو ووهران. فقد تعلم العلوم الدينية والأدب العربي والتاريخ والفلسفة وكرّس جل حياته لدراسة وتطوير ثقافته.

بعد احتلال الجزائر العاصمة سنة 1830 تزعم كل من سيدي محي الدين والشاب عبد القادر المقاومة الشعبية وفي سنة 1832 تمت مبايعته أميرا خلال تجمع كبير لقبائل الغرب الجزائري بالقرب من معسكر من أجل قيادة المقاومة ضد المحتل الفرنسي. وبعد كفاح ونضال طويل وشاق ضد المحتل تم أسر الأمير عبد القادر ونقل على التوالي إلى كل من طولون ثم إلى بو وأمبواز (فرنسا) إلى غاية أكتوبر 1852.

انتقل الأمير عبد القادر بعد المنفى القسري في فرنسا إلى الدولة العثمانية (تركيا) حيث أقام ببرصة قبل أن يستقر نهائيا في دمشق (سوريا) وتوفي بها في 26 ماي 1883، ليتم دفنه في مزار شيخ الصوفية الأندلسي ابن عربي لتعاد رفاته وتدفن في مربع الشهداء بمقبرة العالية سنة 1965. ونظير كفاحه ضد المحتل الفرنسي وممارسته الدينية وتسامحه وإنسانيته استحق الأمير عبد القادر احتراما وتقديرا كبيرين من معاصريه ومن بينهم رجال دين وملوك أوروبيون.

يمكننا أن نقول عن عبد القادر بأنه كان بعيد الرؤية في تخطيطه إذ رفع نظرته السياسية إلى مستوى و إلى مستوى التحولات العالمية. فلقد كان منتبها إلى خيوط السياسة الدولية، و إلى التحولات العميقة

شمال البحر المتوسط، و إلى التطور الحضاري، و إلى المكتسبات الإنسانية الجديدة في العلم و التقنيات. و لنعد أصدق نموذج من تاريخنا لهذه الروح الشعبية دولة الأمير عبد القادر.

المحاور:

- 1- الأمير عبد القادر المجاهد، الأديب و المتصوف.
- 2- الأمير عبد القادر في المغرب (1844-1847).
- 3- الأمير عبد القادر و حقوق الإنسان.
- 4- الأمير عبد القادر و الدولة العثمانية.
- 5- الأمير عبد القادر في الكتابات العربية و الإسلامية و الأوروبية.
- 6- استمرارية الدولة الجزائرية في فكر الأمير عبد القادر.

المحاضرات :

أ.د. هلايلي حنفي	فتوى الأمير عبد القادر في ضوء كتابه حسام الدين لقطع شبه المرتدين	جامعة سيدي بلعباس
د. صحراوي عبد القادر	الأمير عبد القادر المتصوف	جامعة سيدي بلعباس
د. أيت حبوش حميد	قراءة في مذكرات الأمير عبد القادر	جامعة تلمسان
د. دلباز محمد	الأمير عبد القادر : ثمان سنوات في المنفى	جامعة سعيدة
د. بن عمر حمدادو	الأمير عبد القادر في الكتابات الأكاديمية	جامعة وهران
أ.بن علي زكريا	مقاومة الأمير عبد القادر في احتفاء مجلة الثقافة بالذكرى المئوية لوفاة الأمير	باحث جامعة سيدي بلعباس
د. بوعمامة العربي	الأمير عبد القادر في كتابات الشيخ لطرش السنوسي	جامعة مستغانم
د. ميسوري بلعباس	L'émir Abd el-Kader en Turki	جامعة سيدي بلعباس
د. نوالي غوتي	L'émir Abd el-Kader à Pau : Exemples d'un dialogue religieux	جامعة سيدي بلعباس

د. بن براهيم حميدة	L'émir Abd el-Kader Une mémoire controversée	جامعة سيدي بلعباس
د.ة. متاجر صورية	الأمير عبد القادر في الكتابات الفرنسية بين النقد و التحليل: رصد بيليوغرافي	جامعة سيدي بلعباس

مدير المخبر و منسق الندوة

أ.د. حنيفة هلايلي

الدعوة عامة